

« نائب المدير العام » كما ادخل منصب سفير مطلق الصلاحية أو سفير متجول في السنة ذاتها .

على أن أكبر التغييرات التي طرأت على تنظيم الوزارة وأهبتها كانت في مارس سنة ١٩٦٨ ، فقد زاد عدد مساعدي المدير العام إلى أكبر عدد في تاريخ الوزارة ( سبعة بضمنهم نائب المدير العام ) للإشراف على الدوائر الإدارية والوظيفية والجغرافية . واستحدث منصب « المفتش العام » للخدمة الخارجية . وقسمت أوروبا الغربية إلى دائرتين ( أما أوروبا الشرقية فقد كانت لها دائرة مستقلة ) . ووسع نطاق دائرة الولايات المتحدة لتضم كندا في دائرة أعيدت تسميتها بدائرة أمريكا الشمالية . وألغيت دائرة الكومنولث البريطاني ، فألحقت شؤون أستراليا ونيوزيلندا بدائرة موسعة سميت « دائرة آسيا والاقيانوس » . ووسع نطاق دائرة الشرق الأوسط وسميت « دائرة الشرق الأوسط وشرق البحر المتوسط » وأصبحت تضم شؤون تركيا ، وقبرص ، وإيران ، إلى جانب الدول العربية في المنطقة . وكذلك استحدثت دائرة للشؤون السياسية للامم المتحدة منفصلة عن دائرة المنظمات الدولية — مع العلم أن الانفصال كان قائما منذ مدة طويلة من الناحية العملية .

أن الأسباب الموجبة لهذه التعديلات لم تذكر رسميا ، ولكن الرأي السائد بين موظفي الوزارة وبعض مديري دوائرها أنها أجريت لمجرد استحداث مناصب بدرجات ذات مستوى مناسب ، وذات مسؤولية كائنية للعمل والتحرك . أما من الناحية الشكلية فقد أجريت تلك التعديلات لإيجاد مناسب كافية للعدد المتزايد من السفراء الذين يعودون إلى القدس بعد فترات طويلة من العمل في الخارج . وهناك من يرى أيضا حاجة حقيقية إلى زيادة عدد مساعدي المدير العام بسبب اتساع نطاق المشاكل والمهام التي تواجهها الوزارة (١١) .

### مهام وزارة الخارجية

تضطلع وزارة الخارجية الإسرائيلية بمهام ( معلنه ) وأخرى ( غير معلنه ) ، أو بعبارة أخرى ، مهام تشابه مهام وزارات الخارجية في جميع الدول ، وأخرى تختص بها وزارة الخارجية

في المشروع : مدير عام ذو صلاحيات ومسؤوليات تشمل أعمال الوزارة كلها ، وسكرتير عام مسؤول عن الشؤون الإدارية ، وعدد من الدوائر المقسمة على أسس جغرافية ووظيفية . ومع ذلك ، فهناك بعض الاختلافات منها إضافة مستشارين ( شخصيين ) لوزير الخارجية ( كان هناك ثلاثة منهم في سنة ١٩٤٩ ) ، ومستشار قانوني لوزارة الخارجية ( مدير الدائرة القانونية ) ، رفيع شعبة البحوث إلى مستوى « دائرة » . ومنها إضافة بعض الدوائر الجديدة : الثقافية ، السوزار الاجانب . ومنها بعض التغييرات في الأسماء والعناوين : دائرة الأمم المتحدة أصبحت تدعى دائرة المنظمات الدولية ، دائرة أمريكا الشمالية أصبحت دائرة الولايات المتحدة ، دائرة الامبراطورية البريطانية أصبحت — تمشيا مع الزمن — دائرة الكومنولث البريطاني . كما أصبحت لشؤون آسيا دائرة خاصة بعد أن كانت هناك دائرة واحدة للشؤون الآسيوية والأفريقية .

وقد طرأت على وزارة الخارجية الإسرائيلية خلال السنوات العشرين الأولى لتأسيسها تغييرات تنظيمية مختلفة . فاستحدثت فيها في سنة ١٩٥١ دائرة جديدة لشؤون الهدنة ، في حين أن تلك الشؤون كانت حتى ذلك الوقت من اختصاص وزارة الدفاع وحدها . وكذلك دائرة الشؤون الآسيوية جرى توسيعها ودمجت فيها الشؤون الأفريقية في سنة ١٩٥٧ ، ثم أعيد فصلها إلى دائرتين مستقلتين في سنة ١٩٦٠ .

وبين الدوائر الوظيفية استحدثت دائرة جديدة للتخطيط السياسي والاقتصادي في بداية سنة ١٩٦٠ ، وكانت مهمتها الأساسية مقاومة المقاطعة العربية ، وكذلك استحدثت دائرة « التعاون الدولي » في سنة ١٩٥٩ — ١٩٦٠ كشعبة في البداية ثم كدائرة . وألغيت دائرة شؤون الهدنة بعد عدوان حزيران ١٩٦٧ تثبيتا لاحتلال اتفاقية وقف إطلاق النار محل اتفاقيات الهدنة لعام ١٩٤٩ .

وفي سنة ١٩٥٢ أدخلت للمرة الأولى وظيفة « مساعد المدير العام » وزاد عدد المساعدين مع السنين ، وفي سنة ١٩٥٣ ألغى منصب السكرتير العام للوزارة ، وقولى أعماله أحد مساعدي المدير العام ، وفي سنة ١٩٦٦ استحدث منصب